

جولة العدسة



نائب خادم الحرمين الشريفين وجانب من الضيوف أثناء متابعة عرض الفرق المشاركة في مهرجان التراث والثقافة

وفي صباح يوم ١٨ رجب ١٤٠٧ هـ شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الافتتاح الذي اشتمل أيضاً على سباقين للهجن ، أقيم أحدهما صباحاً فيما كان الآخر بعد الظهر .

كما عقدت أمسيات شعرية ناجحة ، وندوات ثقافية رفيعة ، شارك فيها نخبة من الأدباء والمفكرين العرب والمسلمين .

وكان من الملاحظ على وجه خاص تجمهر الكثير من الزوار حول الدياسة والسواني والألعاب الشعبية والكتاتيب والسوق الشعبية التي كانت معروضاتها محط أنظار الجميع .

وخلاصة القول إن المهرجان الذي عقد هذا العام بالجنادرية للمرة الثالثة أضاف جديداً إلى الموروث الشعبي السعودي والحليجي ، وأزاح عنه أغلبية كثيفة تراكمت عبر السنين ، كما أنه أسهم في فتح آفاق جديدة أمام المبدعين من العرب والمسلمين للكشف عن الموروث الشعبي وإعادة صياغته ، ثم تطبيقه في أعمال رائدة وأصبلة فضلاً عن رعايته وحمايته من الاندثار .

السعودي بأهميته ، حتى أصبح الاهتمام بهذا التراث العربي الأصيل ظاهرة يحرص عليها جميع أبناء المملكة .

وليس ثمة شك في أن مهرجان هذا العام قد أسهم في الحضّ على جمع التراث وصقله والحفاظ عليه ، إلى جانب ما قدمه من متعة ذهنية ولذة حسية لزواره ومرتابديه الذين فاقت أعدادهم الألوّف .

الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان



المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة

في ربيع كل عام تشهد منطقة الجنادرية الواقعة على مسافة نحو ٤٠ كم شمال شرق الرياض مهرجاناً للتراث الشعبي يستقطب الكثير من الأدباء والمفكرين ، ويجذب الألوّف من الزائرين الذين يتوافدون عليه طوال أسبوعين كاملين ليشهدوا معروضاته وسباقاته ونشاطاته الفكرية الحسنة .

والتراث الشعبي لأية مجموعة من البشر يتضمن جانباً فكرياً منتجاً ، وآخر وصفيّاً معبراً ، فالجانب المنتج يتمثل في كل ما ابتكره الأجداد واستعملوه من آلات وأدوات وأسلحة أو نقلوه مستورداً ثم طوعوه للبيئة المحلية .

أما الجانب المعبر فيتمثل في الحكيم والأمثال والشعر والأساطير والأغاني وغيرها من جوانب الثقافة الشعبية .

وغني عن البيان ما للتراث الشعبي من روابط وثيقة بالماضي بصفة كونه منهل الحضارة الراهنة ، والبرهان العملي على عراقة الشعب وأصالته .

هذا جاء المهرجان نتيجة تنامي الوعي